

فرحة الغري

[68] أخوي هود وصالح (1). 15 - بالاسناد عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن بكران، عن علي بن يعقوب، عن علي بن الحسن، عن أخيه، عن أحمد بن محمد، عن عمر الجرجاني عن الحسن بن علي بن أبي طالب (2)، قال: سألت الحسن بن علي: أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: على شفير الجرف، ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث، وقال: ادفنوني في قبر أخي هود (3). 16 - ونقلته أيضاً من خط الطوسي (4)، أخبرني عبد الرحمن (بن) (5) أحمد _____ = المناقب 3: 313، اعلام الوری: 202. ولكن الطبري ذكر بأنه لما قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) بعث الحسن إلى ابن ملجم فأحضره فقال للحسن: هل لك في خصلة إني أعطيتك عهداً أن لا أعاهد عهداً إلا وفيت به، واني عاهدت الله عند الحطيم ان أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فإن شئت خليت بيني وبينه، فلك علي عهد الله إن لم أقتله وبقيت أن آتيك حتى اضع يدي في يدك. فقال له الحسن: لا والله حتى تعاجل النار، ثم قدمه وقتله، وأخذ الناس فأدرجوه في بواقي واحرقوه بالنار. وقال المفيد في الارشاد: استوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية جيفته منه لتتولى احراقها فوهبها لها فأحرقتها بالنار. وروى الحاكم في المستدرک بسنده عن أبي اسحاق الهمداني قال: رأيت قاتل علي بن أبي طالب يحرق بالنار في اصحاب الرماح. أعيان الشيعة 1: 534. (1) ورد الحديث في كامل الزيارات: 30 / 2، شرح نهج البلاغة: 5: 122، بحار الانوار 100: 24 / 15. (2) في المخطوطتين و (ط): زيادة (عن جده أبي طالب) وهي تصحيف. انظر البحار 42: 218 / 21. (3) في (ط) زيادة (وصالح) انظر الحديث: التهذيب 6: 34 / 67، الوسائل 14: 398، 42: 218. (4) هو محمد بن الحسن بن علي الطوسي، قال النجاشي: أبو جعفر جليل في أصحابنا، ثقة، عين، من تلامذة شيخنا أبي عبد الله. له مصنفات كثيرة ذكرها النجاشي. انظر النجاشي: 403. (5) سقطت من (ط).